

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاريّ  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

## اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي

الباحث

فلاح حسن فرحان العذاريّ

### (ملخص البحث)

رمت هذه الدراسة تعرّف اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبحسب فرضيتي البحث الآتيتين:

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذين درّسوا باستعمال أسلوب فيرنالد، ومتوسط درجات التلاميذ الذين درّسوا بالطريقة التقليدية في حفظ النصوص الأدبية .

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذين درّسوا باستعمال أسلوب فيرنالد، ومتوسط درجات التلاميذ الذين درّسوا بالطريقة التقليدية في استبقاء النصوص الأدبية .

وقد اختار الباحث قصدياً مدرسة سفينة النجاة الابتدائية للبنين، التابعة لمديرية بغداد الرصافة / الثالثة، وكان عدد شعب الصف الخامس في هذه المدرسة أربع شعب، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبتان مثلت أحدهما المجموعة التجريبية وعددها (٣١) تلميذاً، طُبّق أسلوب فيرنالد عليها، ومثلت

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

الأخرى المجموعة الضابطة عددها (٢٩) تلميذاً، درّسوا على وفق الطريقة التقليدية .

كوفئ بين تلاميذ مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وباستعمال مربع كاي.

وبعد أن حدد الباحث موضوعات المادة العلمية التي سيُدرسها في أثناء التجربة بسبعة موضوعات، أعد الخطط التدريسية وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وفي ضوء آرائهم أجريت التعديلات اللازمة وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

ولغرض اختبار حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ مجموعتي البحث في الموضوعات التي درّسها الباحث بنفسه، أعد اختباراً موضوعياً تألف من (٤٠) فقرة اختبارية من نوع (الاختيار من متعدد، والربط، والترتيب، والتكميل)، وعُرِضَ على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتثبت من صدقه، وليبيان معامل صعوبته، وقوة تمييز فقراته وحساب ثباته، طُبِقَ على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) تلميذ في مدرسة الإنسانية والمقداد، وبعد تحليل نتائج إجابات تلاميذ العينة ومعالجتها إحصائياً وباستعمال الوسائل الإحصائية الملائمة وجد أنّ فقرات الاختبار جميعها صالحة .

وطبّقَ الباحث اختباري (الحفظ والاستبقاء) على تلاميذ مجموعتي البحث قبل انتهاء التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً، وبعد تحليل نتائج إجابات التلاميذ ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث أظهرت النتائج ما يأتي :

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات (حفظ ، واستبقاء)  
تلاميذ مجموعتي البحث ولمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا  
النصوص الأدبيّة (المحفوظات) في مادة القراءة العربية للصف الخامس الابتدائيّ  
بأسلوب فيرنالد.

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث أنّ استعمال أسلوب فيرنالد يسهل  
عملية التعلم عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ في موضوعات النصوص  
الأدبية، ويزيد من تحسين حفظ التلاميذ للنصوص الأدبيّة واستبقائها، وإيصال  
المعلومات للتلاميذ على نحوٍ فاعلٍ .

وقد خلص الباحث إلى ضرورة الاعتماد على أسلوب فيرنالد في تدريس  
موضوعات النصوص الأدبية . وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات  
ومنها :

١ . ضرورة تشجيع معلمي المرحلة الابتدائية ومعلماتها على استعمال أسلوب  
فيرنالد لكل موضوع من موضوعات الكتب المنهجية المقررة، بحيث تلائم القدرات  
العقلية والمعرفية للتلاميذ ولاسيما تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .  
ومجموعة من المقترحات ومنها :

٢ . دراسة مماثلة لهذه الدراسة في متغيرات تابعة غير النصوص الأدبية مثل:  
الأداء التعبيري أو الاستيعاب القرائي .

## الفصل الأول (التعريف بالبحث)

### أولاً: مشكلة البحث:

يولد الطفل وهو مزود بنعم كثيرة كالنطق والسمع والبصر واللمس والعقل ما تلبث أن تنمو لتشكل له رأس مال يكون به قادراً على العيش، ومواصلة النماء، وتلبية حاجات الحياة، ولا نستطيع أن نقدر هذه النعم حق قدرها إلا عند فقدانها، وأبرز ما يتمثل ذلك في اكتساب اللغة بمختلف فروعها، ومن فروعها المهمة النصوص الأدبية، لما لها من شأن عظيم في الإدراك اللغويّ وتذوق الجمال وتطور قدرات التلاميذ اللسانية والإبداعية وتنميتها، إذ إنّ أبرز المشكلات التي يواجهها التلاميذ في أثناء التدريس هو الحفظ، لأن المعلمين يطلبون من التلاميذ حفظ النصّ الشعريّ أو النثريّ من غير أن يهتموا بتعليم تلاميذهم طريقة الحفظ، والتلاميذ هم المعنيون بحفظ النصّ، ممّا يزيد العقبات أمام التلاميذ وهذا ما يراه الباحث.

إنّ المنتبع لتدريس النصوص الأدبيّة في المدارس يلحظ بوضوح الاتجاه السلبي للتلاميذ نحو النصّ الأدبيّ الذي يقدّم لهم، وتعثرهم في حفظ النصّ وفهمه وتذوقه، ممّا يُضعف روح الابتكار والإبداع والتذوق (شحاتة، ٢٠٠٠م، ص ١٨٣).

وأنّ سبب عدم تذكر التلاميذ ما يحفظون " قد يكون راجعاً إلى عدم اختيارهم أسلوب القراءة الذي يتلاءم ونوع النصّ الأدبيّ، أو الغرض من القراءة، وقد يكون راجعاً إلى أسباب أخرى تتعلق بالنسيان، ومن هذه الأسباب: تأثير ما تختزنه الذاكرة من أفكار نتيجة قراءة سابقة في ما يقرأ بعدها مباشرة، لذا ينبغي على

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

القارئ الفصل بين القراءتين، ومنها الأثر النفسي، ومن العوامل المسببة للنسيان، التي تسبب ضعف الذاكرة تشتت الانتباه" (خاطر، ومصطفى، ٢٠٠٣م، ص ٢)، وتشكل مشكلة حفظ النصوص الأدبية عقبة أمام التلميذ ويراها أثقل الواجبات عليه، وأقلها حظاً في اهتماماته الأخرى، فتراه يزهد بها وكأنه يرى نفسه أسيراً مقيداً محروماً من حقه في الحرية والانطلاق (الحمداني، ٢٠٠٧م، ص ١٥٣)، وهناك الكثير من التلاميذ ممّن يشعرون بالحرج وعدم الارتياح عند قيامهم بحفظ النصوص الأدبيّة وقراءتها، وذلك لضعف مهاراتهم فيها، إذ نجدهم يضطربون وتترزعزعت ثقتهم بأنفسهم عندما يطالبون بالقراءة (بوندي، ١٩٨٤م، ص ٦١٩).

ويرى الباحث أنّ تدريس النصوص الأدبيّة في المرحلة الابتدائيّة يواجه عقبات كثيرة تعوق حفظ النصوص الأدبيّة عند التلميذ، وأنّ التلاميذ يعانون ضعف مستوياتهم في حفظ النصوص الأدبيّة، وعدم القدرة على فهم النصّ وتدوقه، وذلك لأسباب متعددة، منها ما يتصل بالتلميذ، ومنها ما يتصل بالمعلم، ومنها ما يرتبط بطريقة التدريس، ومنها ما يتصل بسوء اختيار المحتوى الدراسيّ ونظم التقويم، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والبحوث التي أجراها المهتمون والمتخصصون في طرائق تدريس اللغة العربية من وجود قصور أو ضعف في طرائق تدريس النصوص الأدبيّة، مثل: (دراسة كنعان، ١٩٩٥م) و (دراسة زقوت، ٢٠٠٤م) و(دراسة العبيديّ، ٢٠٠٤م) و(دراسة عبد المؤمن، ٢٠٠٦م) و(دراسة جاسم، ٢٠٠٩م)، لذا قد تحاول هذه الدراسة تذليل صعوبة حفظ النصوص الأدبيّة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ من طريق تدريس القراءة

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملِي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

العربية (المحفوظات) بأسلوب جديد قد يجعل التلميذ نشطاً، وإيجابياً، ومتفاعلاً مع زملائه، ويخفف العبء الملقى على عاتق المعلم، وتتجلى مشكلة هذه الدراسة في أنّ تدريس النصوص الأدبية (المحفوظات) في المرحلة الابتدائية بطرائق تدريس تقليدية أدى إلى تدني مستوى التلاميذ في الحفظ، وعدم تمكنهم من حفظ النصوص الأدبية.

### ثانياً : أهمية البحث

التربية عملية مهمة لبناء الفرد ونموه نمواً متكاملًا في نواحي شخصيته العقلية والجسمية والوجدانية، ليستطيع ممارسة أنماط سلوكية مختلفة، وهي عملية قيادة الأفراد إلى نوع من الفهم أكبر للعالم وللموقف الإنساني (الشمري، وسعدون، ٢٠٠٥م، ص ٣٨)، ومن الخصائص التي تمتاز بها التربية الحديثة في عالم اليوم شمولها للتطورات في الأهداف، وطرائق هذه العملية، ومحتواها، إذ تتلاءم والمستحدثات والتغيرات الحاصلة في الحياة، وينبغي لها أن تواكب حركة التقدم والتفجر المعرفي الذي يسود العالم، لذا لا بدّ أن تعدّ التربية عدتها اللازمة لاستيعاب هذه الخصائص، والاتجاهات (احمداني، ٢٠٠٧م، ص ٤٤)، وترمي التربية في مجال التعليم إلى تقديم الخدمة للتلميذ والمعلم، فهدفها في التلميذ الحصول على القدرات وتنميتها وتطويرها، والكشف عن طاقاته وإظهارها، وتوسيع مداركه بالوسائل المختلفة، حتى يأخذ دوره في المجتمع، وتخلق فيه القدرة على الاستمرار في التعلم (رسالن، ٢٠٠٥م، ص ٣١)، أمّا هدفها في المعلم، فهي مساعدته على توجيه التلميذ في موقف تعليمي نحو تغير في أنماطه

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

السلوكية للحصول على المهارات المطلوبة وتكثيف ما بين المتعلم وبيئته(عبد  
النور، ١٩٧٨م، ص ١٠) .

ويرى الباحث أنّ التربية بنحوها العام ركناً أساسياً في بناء الإنسان، وإظهار  
شخصيته، وكيفية تعامله في البيئة المحيطة به ويعتمد ذلك على مدى تفاعل  
الإنسان بالعملية التربوية المتوافرة عنده .

ولتحقيق العملية التربوية من طريق التعلم والتعليم لا بدّ من وجود أداة يمكن  
استعمالها لهذا الغرض، ومن بين هذه الوسائل وأفضلها في تحقيق عمليتي التعلم  
والتعليم هي اللغة، إذ هي أداة التفكير ووسيلة التعبير عمّا يدور في خاطر  
الإنسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس، ووسيلة الاتصال  
والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب، ولولاها لما  
أمكن للعملية التعليمية أن تتم، وإلا انقطعت الصلة بين المعلم والتلميذ، وتوقفت  
الحضارة الإنسانية وظلت حياة الإنسان في نطاق الغرائز الفطرية والحاجات  
العضوية الحيوانية (معروف، ٢٠٠٨م، ص ٢٨)، وقد عرّف ابن جني (ت  
٣٩٢هـ) اللغة بقوله " حد اللغة أصوات يعبر بها كلُّ قومٍ عن أغراضهم" (ابن  
جني، ١٩٩٠م، ص ٣٣).

ومن أشهر التعريفات الحديثة للغة عند علماء اللغة الأوروبيين هو تعريف  
(فرديناند دي سوسير) الذي يُعدُّ مؤسس علم اللغة الحديث بحسب المنهج  
الوصفيّ، ولا يخفى من تعريفه أوجه القرب من تعريف ابن جني، فقد عرّف (دي  
سوسير) اللغة بأنها " نظام من الإشارات التي تعبر عن الأفكار " وشبه هذا  
النظام بنظام الكتابة أو الإلف بآء المستعملة عند فاقد السمع والنطق(زوين،

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

٢٠١١م، ص ٩)، واللغة هي إحدى نعم مخلوقات الله تعالى: (( وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ))<sup>١</sup>،  
وهي تعبير مدهش عن قدرة الله التي لا تنتهي، فاللغة هي صوت الإنسان  
وأعضاؤه النطقية، والصوت مساحته محدودة، وإمكانات أعضاء النطق محدودة  
أيضاً، فهي تنتج عدداً معيناً من الأصوات، نعبر عنها بالحروف الهجائية  
(مذكور، ٢٠٠٩م، ص ٢٨).

إنّ الغاية من تعليم اللغة هي جعل المتعلم قادراً على استعمالها في شتى  
الظروف والأحوال الخطابيّة، ولاسيما تلك التي تطرأ على الحياة اليومية،  
واستعمالها من غير لحنٍ أو عجمةٍ أو لكنةٍ (العزاويّ، ١٩٨٨م، ص ٨).

يرى الباحث أنّ اللغة ذات مكانة إنسانيةٍ وقوميةٍ واجتماعيةٍ مهمة ترتبط  
بجميع فروع المعرفة المختلفة، وتعدّ الوسيلة التي يمكن بوساطتها تحليل أي شيء  
في الذهن من صورة أو فكرة إلى أجزائها أو خصائصها التي يمكن بها تركيب  
هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا بوساطة تأليف الكلمات، والقيام بوضعها في  
ترتيبٍ يلائم مكانه الصحيح .

فاللغة العربية واحدة من اللغات التي استجابت لقانون الآخذ والعطاء وهي  
من اللغات الإنسانية المتعددة التي جاورتها في العصور المختلفة، وللغة العربية  
أهمية خاصة في حياة كل فرد من أفراد المجتمع، فهي مستودع ثقافته، والتي  
يفصح من طريقها عن مشاعره، والمرآة التي تعكس حياة أصحابها الاجتماعية و

<sup>1</sup> سورة الروم آية (٢٢)



أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

الثقافية من عقائد وتقاليد وقيم وأخلاق وعلوم وفنون وتربية، وهي الرابط الذي يربط بين أبناء المجتمع وإنها تمثل كيانهم الموحد، وهويتهم المستقلة (مذكور، ٢٠٠٤م، ص ١٠٥).

يقول إمام الكوفيين أبو زكريا المعروف بالفراء (ت ٢٠٧ هـ): "وجدنا للغة العرب فضلاً على لغات الأمم جميعها، اختصاصاً من الله تعالى، وكرامةً أكرمهم بها، ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات " (السامرائي، ١٩٧٨م، ص ١٠).

فقد ذكر ابن جنى (ت ٣٩٢ هـ) بعض خصائص العربية بقوله: " اعلم فيما بعد أنني على تقادم الوقت، دائم التنقير والبحث عن هذا الموضوع، فأجد الدواعي والخواج قوية التجاذب لي، مختلفة جهات التوغل عن الفكر، وذلك أنني إذا ما تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة، وجدت فيها من الحكمة والدقة، والإرهاف والرقّة، ما يملك علي جانب الفكر " (ابن جنى، ١٩٩٠م، ص ٤٨).

وتعدُّ اللغة العربية من أدق اللغات تصوراً لما يقع تحت الحواس، ومن أكثرها مرونة لقدرتها على الاشتقاق والتأثير، وقدرتها على استيعاب المتغيرات المستجدة في الحضارات بشتى أشكالها وألوانها وأبعادها، لهذا نجد لغتنا العربية كنزاً ينهل منه العلماء ممّا تحمله من ذخائر العلوم والآداب والفنون (أبو الضبعات، ٢٠٠٧م، ص ٤١)، واللغة العربية لغة معربة وخاصة الإعراب منحتها طابعاً موسيقياً، ودقة في التعبير من طريق الحركات الإعرابية، التي تعدُّ مصابيح الدلالة على المعاني، فضلاً عن قدرتها على التعبير عن معانٍ كثيرة بكلمات قليلة، ممّا جعلها من أكثر اللغات استجابة للاتجاه الحديث في التعلم وبناء

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

المناهج الدراسية، وبهذه الصفة، فهي لغة اقتصادية إذا ما تم التمكن منها (عطية، ٢٠٠٨م، ص ٣٧)، ومن خصائص اللغة العربية المهمة أنّها لغة اشتقاقية، وهذا الاشتقاق اكسبها مرونة، فسمح لها بخلق ألفاظ جديدة، وحافظ على ثروتها، وحماها من الزيغ والشطط (العيسويّ، وآخرون، ٢٠٠٥م، ص ٤١).

هذه شهادة مجموعة من المستشرقين تؤكد قدرة اللغة العربية استيعاب الآداب والعلوم ومتطلبات الحياة وتؤكد تأثيرها في غيرها من اللغات، وتابعهم في ذلك المستشرق الألماني (فريتاغ) قائلاً "إنّ اللغة العربية ليست أغنى لغات العالم فحسب بل إنّ الذين نبغوا في التآليف بها لا يكاد يأتي عليهم العد" (الطاهر، ١٩٦٩م، ص ٨٢).

لم يقتصر التآليف على العرب وحدهم، بل شمل الكثير من غير العرب، فهذا الشيخ (محمد احمد مظهر) العالم الباكستانيّ قدّم بحثاً مسهباً باللغة الإنكليزية في مجلة الأديان الباكستانية بعنوان (العربية أم اللغات جميعها)، وكذلك الأب (انستانس ماري الكرملّي) عضو المجمع العلميّ العربيّ بمصر فقد عبّر عن قدم العربية وأمومتها لجميع اللغات في محاضرة نشرها في كتابه المعروف (نشوء اللغة العربية واكتمالها) (السعديّ، ١٩٨٦م، ص ٣٧).

اللغة العربية وحدة متماسكة غير منفصلة ولا مفككة ولاسيما في الموقف التعليميّ، وإنّ ما اعتاد عليه المتخصصون في المناهج الدراسية من تقسيم اللغة العربية على فروع متعددة لا يعني أنّ أساس تعليم اللغة هو الانفصال العضويّ بين فروعها، لأنّ فروع اللغة العربية تعود في النهاية ليرتبط بعضها ببعض

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

ولتؤلف وحدة اللغة وتكاملها، والوصول في نهاية الأمر إلى الغاية العامة من تدريسها وهي تمكين الفرد من اللغة تعبيراً وفهماً (الجبوريّ، ٢٠٠١م، ص ٦). ويرى الباحث أنّ اللغة العربية لما تحتويه من صلة الترابط بين فروعها وخصائصها الفريدة كالاشتقاق والترادف والتضاد وسهولة التركيب والتحليل وعذوبة الألفاظ والقدم التاريخي لها جعلها تتميز من بقية اللغات الموجودة، وسبب هذا التمايز هو أنّ خالق العقول والموجودات الله سبحانه وتعالى اختارها لغة للقرآن الكريم، ممّا جعل منها لغةً حيةً متطورةً.

وتُعدُّ الصلة بين فروع اللغة العربية صلة جوهرية وطبيعية، لأنّ الفروع جميعها مكتملة فيما بينها لتحقيق الغرض الأساس وهو إتقان التعبير، وللأدب من بين هذه الفروع أهمية متميزة للصلة الموجودة بين اللغة والأدب من جهة وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في أنّ الأدب في اللغة العربية وفي كلّ لغة "عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصينا وإنّ انهار كيان اللغة تنهار الأمة" (الشيرازي، ١٩٦٩م، ص ٦٢).

ووصف (الدليميّ وسعاد) المواد التي تنقسم عليها اللغة العربية بالروافد التي تصب في نهر الأدب الكبير، وتأتي أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها، فالأدب في نصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبيرٌ، أداته اللغة (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٥م، ص ٢٢٧)، والأدب من فنون اللغة الجميلة، واللغة وسيلة التعبير عنه وفهمه، وهو بهذا يعدُّ مادة تهم معلم اللغة العربية والذي يجب أن يكون أديباً أو

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

متأدياً حتى يعين تلاميذه على فهم الأدب وتذوقه (عبد العزيز، ١٩٨٦م،  
ص ٢٨٨).

وكلمة (الأدب) من الألفاظ التي تحمل مدلولات مختلفة باختلاف العصور  
التي مرت بها في مسار تطورها التاريخي، إلى أن أخذت المعنى الاصطلاحيّ  
المتعارف عليه في العصر الراهن، وهو: (التعبير باللفظ الجميل عن المعنى  
الجميل)، وتوجد الكثير من الكتب التي تتبع مسار تطور معنى هذه اللفظة، قد  
فصلت القول في ذلك على أكمل وجه (طاهر، ٢٠١٠م، ص ٢٤٢).

ويرى الباحث أنّ كلمة الأدب ذات مدلولات أخلاقية ولغوية واجتماعية....  
لما تمتاز به من فنٍ لغويٍّ وموسيقىٍّ مؤثراً في نفس سامعه وبقيت تضاف إليها  
المدلولات فضلاً عن مدلولاتها السابقة لما فيها من روح التطور والتجديد.

وإنّ الأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلاّ تعبير أداته اللغة، وهو فنٌّ  
يحمل القارئ والسماع على التفكير، ويثير فيهما إحساساً خاصاً وينقلهما إلى  
الأجواء القريبة أو البعيدة من الخيال، فالتخيل حاجة إنسانية، إذ إنّ كلّ إنسان  
يتخيل وخيرهم من نمّى هذا الخيال بالنصوص الأدبيّة المنتقاة، وهي وسيلة  
لتعريف التلاميذ بمميزات اللغة العربية وخصائصها وتطورها وجماليتها في  
العصور المختلفة، فضلاً عن تنمية الثقافة الأدبية (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٣م،  
ص ٢٢٧)، وللنصوص الأدبية الأهمية البارزة من بين فروع اللغة العربية الأخرى  
إذ إنّها توسع نظرة الناشئة للحياة، فيفهمون أنفسهم ومحيطهم وعالمهم والعصر  
الذي يعيشون فيه والتراث الذي خلفه لهم الآباء والأجداد فتتمو القدرة الإبداعية  
في نفوسهم ويتوسع خيالهم، ذلك لأنّ احتكاكهم بالنصوص الأدبيّة (شعراً أو نثراً)

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

والتفاعل معها واستخراج أفكارها وفهمها ونقدها، والحكم على محتوياتها، وتذوق عملية الإبداع الأدبيّ على أنها ظاهرة ثقافية، فضلاً عن وصفها أنموذجاً للتعبير بمدى معرفتهم بمعرفة تساعدهم على تمثيل الماضي ومعرفة الحاضر، معرفة تساعدهم على التنبؤ بالمستقبل وصقل أذواقهم والسمو بمشاعرهم وتنمي الإحساس الجماليّ في نفوسهم (السيد، ١٩٨٠م، ص ٦).

تُعدّ النصوص الأدبية المادة المتميزة بجمال فكرتها وأسلوبها عندما يقرؤها التلاميذ ويحفظونها أو يستمعون إليها (التميميّ، وياقر، ٢٠٠٤م، ص ٤٣)، وهي ظاهرة لغوية، فضلاً عن أنّها مبنية لغويّ جماليّ بالدرجة الأولى، وهي بنية لغوية تبعد عن المألوف والشائع والمعتاد، وهي كذلك بمنزلة مثير له خصائص الجدة والتعقد، والقدرة على الدهشة، وكلها خصائص يناط بها أن تدفع المتلقي والدارس معاً أن يستخلصا المعنى من النصّ المدروس نفسه لا من خارجه، وأنّ يستغرقا في النصّ ذاته (عصر، ٢٠٠٥م، ص ١٨٠).

ويرى الباحث أنّ أهمية النصوص الأدبية تتفرد عن بقية الفنون بتمكنها من إدراك أسرار الجمال في الشكل والمضمون، وتفاعل التلميذ بروائعها متذوقاً ومستمعاً، وتنمّي في التلميذ القدرة على الحفظ والفهم والاستنتاج والتذوق والدقة في الحكم، مع جمال فنّها الموسيقيّ، وتوسيع الخيال، والنصوص الأدبية الناجحة تحبب التلاميذ قراءة الكتب المتنوعة .

وما المحفوظات إلا نصوص من كتب المطالعة والقراءة... يراود حفظها غيبياً، للوقوف على أساليب البلغاء من الكتاب والشعراء، لتنمية ثروة التلميذ اللغوية من الألفاظ والتراكيب (ظاهر، ٢٠١٠م، ص ٢٤٢)، وإنّ نطق اللغة العربية

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

في درس المحفوظات يُعوّد التلاميذ على النطق الفصيح السليم، ويتحقق فيه التوحيد الذي ترمي إليه الأمة العربية، لأنّها المادة الوحيدة التي تحفظ بالنصّ، فلا يجوز فيها حذف حرف أو زيادة حرف أو إبدال كلمة بكلمة أخرى (شريف، ١٩٩٠م، ص ٣٧).

ويرى الباحث أنّ الفكرة المؤثرة والعرض والأسلوب، وموسيقى اللغة، والإيقاع، والسجع، والقافية تتمتع بها المحفوظات، والتمتع بالمحفوظة الجميلة يُورث حبّ الجمال والتفاعل، وبوصفها من العوامل المساعدة في كسر حاجز الخجل والخوف بين التلميذ والمعلم والمجتمع .

والحفظ شرط في درس المحفوظات لأكثر من سبب، منها: أنّه دليل الفهم والإعجاب، ويعين التلميذ على تعود السليقة السليمة، إذ يكون شاهداً جاهزاً وأنموذجاً يقاس عليه أو ربما يحتاج إليها لسبب أو لآخر عاطفيّ، أو فكريّ، ويُعدّ الحفظ والاعتماد على الذاكرة من الوسائل المهمة التي اعتمدها المعلم، والمتعلم في تحصيل العلم، وقد بالغ المسلمون في احترام الذاكرة القوية، وتنمية القوة الحافظة في العقل الإنسانيّ حتى قالوا: " مَنْ حفظ حجةً على مَنْ لم يحفظ " (لحمداني، ٢٠٠٧م، ص ١٥٢)، ويرى عددٌ من علماء التربية أنّ أهمية حفظ التلميذ لقدر من الشعر والنثر مما له صلة بحياته ومعارفه وما يلائم مستوى نموه، مهم في مرحلة الطفولة، لأنّ هذه المرحلة تساعد على ثرائه اللغويّ مما يستوجب استثمارها لتحسين قدرة التلميذ على الحفظ (طاهر، ٢٠١٠، ص ٢٤٢).

إنّ تحقق حفظ النصوص الأدبية واستبقائها وغيرها من الفروع يتوقف على طرائق وأساليب خاصة، تختلف باختلاف المواقف والظروف التعليمية، فهي

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

تختلف مثلاً باختلاف الهدف التربويّ المراد تحقيقه، ونمط المحتوى التعليميّ المراد تدريسه، والخصائص النفسية والمهنية التي يتصف بها التلاميذ، والشروط المادية المتوافرة في البيئة التعليمية وغيرها من الظروف والمواقف التعليمية (دروزة، ٢٠٠٩م، ص ٤).

والأسلوب الجيد في تدريس النصوص الأدبية هو أن يترك التلاميذ ليعبروا عن آرائهم بالإنتاج الأدبيّ، وينبغي أن يرى المعلم في تلاميذه اتجاهات معينة مستنديين في ذلك إلى حسّ أدبيّ اكتسبوه بالمران والتدريب، وإلى ذوق صافٍ أفادوه من أسلوب المعلم الأديب المتذوق (الجميلاطيّ، وأبو الفتوح، ١٩٧٥م، ص ٩٦).

يرى الباحث أنّ التربية والتعليم سعت إلى إظهار طرائق وأساليب تدريسية كثيرة في تدريس فروع المعرفة واتخذت أسماء مختلفة، إمّا من أصحابها أو من سماتها الجوهرية وخصائصها من أجل أن تعكس طبيعتها وبنيتها ونتائجها، مثل طريقة المناقشة، وطريقة هربارت، وأسلوب التعلم التعاونيّ، وأسلوب فيرنالد...، للوصول إلى غرض العملية التعليمية والتربوية لتحقيق المشاركة والتفاعل بين التلميذ والأنشطة التعليمية المختلفة، للحصول على النمو المرجو، فإنّ لطرائق وأساليب التدريس دوراً مهماً في خلق هذا التفاعل، واختيار طرائق التدريس لا بدّ أن يراعى فيها ميول التلاميذ واتجاهاتهم، والفروق الفردية لاختلافها بينهم، وعددهم في داخل الصف، وأعمارهم، ودرجة استيعابهم في أثناء اختيار الطريقة المناسبة.

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

ويُعدُّ أسلوب فيرنالد والأساليب الأخرى عنصراً مهماً ورئيساً في العملية التعليمية؛ لأنّها قد تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية التي يود المعلم تحقيقها في المرحلة الابتدائية بعد تدريس تلاميذه المادة التعليمية، وينسب أسلوب فيرنالد إلى الباحثة غريس فيرنالد (Grace Fernald, 1943-1988) وهو أسلوب يتفق مع طريقة الحواس المتعددة، لأنّها تستعمل المداخل الحسيّة في التعلم، ويستعمل أسلوب فيرنالد الطريقة الكلية والتي تقوم على تعليم الكلمات كوحدة متكاملة، وعدم استعمال الطريقة الصوتية (الوقفية، ٢٠٠٣م، ص ١٨٣)، واعتماد هذا الأسلوب بصورة رئيسة على استعمال أكثر من حاسة في أثناء العمل، لأنّ التلميذ أكثر قابلية للتعلم عندما يستعمل أكثر من حاسة من حواسه، مما ساعد ذلك على حلّ مشكلاته (كوافحة، ٢٠٠٣م، ص ١٦١)

وأنّ أسلوب فيرنالد يستعين بحواس متعددة للقراءة والكتابة والحفظ، ممّا شاع أن يُعرف هذا الأسلوب بالمختصرات (VAKT) إشارة إلى أربع حواس يستعين بها هذا الأسلوب هي حواس البصر والسمع والحركة واللمس، وقد استعملت غريس فيرنالد (1943- Grace Fernald, 1988) وزميلاتها في عيادة المدرسة التابعة لجامعة كاليفورنيا، وقد قصدت به أساساً تعليم التلاميذ الكلمات وتذكرها عند القراءة، ويصنف هذا الأسلوب ضمن الطريقة الكلية في تعليم القراءة (الوقفية، ٢٠٠٣م، ص ١٨٤).



## ويرى الباحث أنّ العمل على وفق تعدد الحواس بطريقتة استعمالها مرتبة ومشاركة قد تقدم الدعم التعليمي الرصين للتلاميذ في العملية التعليمية.

لما تتميز به النصوص الأدبية من أهمية في حياة الناس بنحو عام، وحياة الأطفال بنحو خاص، يتفق الباحث مع (صليبا) أنّ من الضروري الحديث عن أهمية المرحلة التي تبنى فيها شخصية التلميذ، وتبدأ فيها قدراته بالنمو في اكتساب الحفظ والاستيعاب والتعبير وغيرها، وهي مرحلة التعليم الابتدائيّ، ويؤكد أهمية المرحلة الابتدائية في التعلم، لأنّها المرحلة الأساسية التي عليها تبنى بقية المراحل الدراسية الأخرى فأى تهاون أو خلل في إعداد التلاميذ علمياً واجتماعياً في هذه المرحلة يؤدي إلى نتائج سلبية، وإنّ أهمية المعلم في هذه المرحلة تصبح أكثر فاعلية من المراحل الأخرى، فعليه تقع مسألة تهيئة التلميذ، لذا يُعدّ المعلم بمنزلة الأنموذج لتلاميذ يفقدون به بعد آبائهم (صليبا، ١٩٦٢م، ص ٣) .

يرى الباحث الصف الخامس الابتدائيّ الركيزة المهمة والنواة الأساسية للتقدم إلى المراحل الدراسية الأخرى؛ لأنّها نقلة نوعية في حياة التلاميذ، ففيها تتنوع المواد الدراسية، واختلاف الدرجات عمّا كانت عليه في الصفوف الأربعة الأولى، والبدء بصيغة الاختبارات التحريرية في الصف الخامس الابتدائيّ للمواد الدراسية الأخرى جميعاً .

ثالثاً : هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى معرفة :

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

## أثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ .

رابعاً : فرضيتا البحث :

### لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتان الآتيتان :

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذين درّسوا  
باستعمال أسلوب فيرنالد، ومتوسط درجات التلاميذ الذين درّسوا بالطريقة التقليدية  
في حفظ النصوص الأدبية .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذين درّسوا  
باستعمال أسلوب فيرنالد، ومتوسط درجات التلاميذ الذين درّسوا بالطريقة التقليدية  
في استبقاء النصوص الأدبية .

خامساً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- المدارس الابتدائية النهارية التابعة لمديريات محافظة بغداد للعام  
الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ .

٢- عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ، للعام الدراسي ٢٠١٠ -  
٢٠١١ .

٣- عدد من موضوعات كتاب القراءة (القراءة العربية) (المحفوظات)  
المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ للعام الدراسي  
٢٠١٠ - ٢٠١١ في العراق .

٤- فصل دراسيّ كامل .

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

---

سادساً : تحديد المصطلحات :

الأثر : أ - لغةً

جاء في لسان العرب " ( بالتحريك : ما بقِيَ مِن رَسْمِ الشّيءِ ،  
والتأثير ؛ إبقاء الأثر في الشّيء ) "

(ابن منظور ، ٢٠٠٣م ، مج ٤ ، ص ٦).

ب - اصطلاحاً :

عرّفهُ الكفويّ : "أثرٌ فيه تأثيراً : تَرَكَ فِيهِ أثراً ، فالأثرُ ما يَنْشَأُ  
عَنْ تأثيرِ المؤثّر ، وهو إبقاء الأثرِ في الشّيءِ "

(الكفويّ ، ١٩٩٨م ، ص ٢٧٩).

الأسلوب :

أ- اصطلاحاً :

عرّفهُ 'جود بأنّه : "الطريقة العملية المتبعة في حلّ  
المشكلات" (GOOD, 1972, P; 439).

ب- إجرائياً :

هو : مجموعة إجراءات يتبعها الباحث في تدريس تلاميذ الصف  
الخامس الابتدائيّ (مجموعتي البحث التجريبية والضابطة).

أسلوب فيرنالد :

أ- اصطلاحاً : عرّفهُ كوافحة بأنّه

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

"أسلوب تعليمي أعدته العالمة غريس فيرنالد (Fernald 1943-1988)، من أساليب التعليم متعدد الحواس، يعتمد على مبدأ التدريب على الكلمات بخطوات معينة ويستعمل أسلوب فيرنالد الطريقة الكلية التي تقوم على تعليم الكلمات كوحدة واحدة بمعنى استعمال الكلمة الكاملة بوساطة الحواس" (كوافحة، ٢٠٠٣م، ص ١٦١).

ب- إجرائياً:

هو: "أسلوب متعدد الحواس (VAKT)، أعدته الباحثة غريس فيرنالد للتعليم، يستعمله الباحث في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها بوصفه أسلوباً تدريسياً يرمي منه الوصول بتلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ إلى المستوى المطلوب".

الحفظُ :

أ- لغةً :

جاء في لسان العرب : حَفِظْتُ الشَّيْءَ حِفْظًا، أَي حَرَسْتُهُ وَحَفِظْتُهُ أَيضًا إِسْتَنْظَرْتَهُ . وَالتَّحْفِظُ : التَّيَقُّظُ، وَتَحَفَّظْتُ الكِتَابَ أَي حَمَلْتَهُ عَلَى حِفْظِهِ ( ابن منظور، مج ٧، ٢٠٠٣م، ص ٤٩٩).

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

---

ب - اصطلاحاً :

عرّفه راجح بأذنه: "قدرة الفرد على الاحتفاظ بما مرّ به من خبرات  
معرفية أو انفعالية "  
( راجح ، ١٩٧٩م ، ص ٤٥ ) .

ت - إجرائياً :

قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ على حفظ النصوص الأدبية  
(المحفوظات) في مادة القراءة العربية، واستدعائها بعد أسبوع من  
يوم قراءتها.

النصوص :

أ - لغةً :

جاءت في لسان العرب: النصُّ : رفعك الشيء ، نصُّ الحديث  
ينصّه نصّاً: رفعه. وكل ما أظهر فقد نبصّ .. ونبصُّ الرجل نصّاً  
إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده، ونص كل شيء منتهاه  
(ابن منظور، مج ٧، ٢٠٠٣م، ص ١٠٩) .

ب- اصطلاحاً :

عرّفها الرحيم وآخرون بأنّها: " مختارات من الشعر أو النثر تُعطى  
للتلاميذ ليفهموها ويحفظوها " ( الرحيم، وآخرون ، ١٩٨٨م ،  
ص ٢٢٣) .

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

---

الأدب :

أ - لغة :

جاءت في لسان العرب: الأدب أدباً، لأنّه يادبُ الناسَ إلى  
المَحَامِدِ، وينهاهم عن القبائح ... وأدبه فتأدب علّمه (ابن منظور،  
مج ١، ٢٠٠٣م، ص ٢٤٥) .

ب - اصطلاحاً :

عَرَفِيَهُ عطا بأنّهُ: " فنٌّ من الفنون الإنسانيّة الرقيقة، يحقق هدفه  
بوساطة العبارة الفنيّة التي يتميز بها الأديب من غيره " ( عطا،  
٢٠٠٥م، ص ٣٢٧) .

النصوص الأدبيّة

أ - اصطلاحاً :

عَرَفِيَهُ الطاهر بأنّها: "مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشاداً أو  
إلقاءً، وتفهم وتذوق وتحفظ عادةً" (الطاهر، ١٩٦٩م، ص ٦١).

ب - إجرائياً :

"محتوى كتاب (القراءة العربيّة) من المحفوظات، والقطع النثرية  
المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ للعام الدراسيّ  
٢٠١٠ / ٢٠١١م في مدارس العراق، التي يطلب من التلاميذ حفظ  
محفوظاتها وتذوقها تذوقاً أدبياً، وقراءة قطعها النثرية في الكتاب  
المقرر".

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

---

الاستبقاء :

أ - لغة : جاء في القاموس المحيط الاستبقاء: من بَقِيَ يَبْقَى بَقَاءً،  
وَبَقَى بَقِيًّا: ضد فَنِيَ. وأَبْقَاهُ وَبَقَّاهُ وَتَبَقَّاهُ واستَبَقَاهُ، والاسم البَقْوَى،  
كَدَعْوَى، وقد توضع الباقيّة موضع المصدر  
( الفيروزآبادي، ٢٠٠٩م، ص ٦٤ ) .

ب - اصطلاحاً :

عَرَفَهُ أَلَلْقَانِي بِأَنَّهُ: " ما تبقى في الذاكرة من التعليم مقاساً  
بالدرجات " ( أَلَلْقَانِي، وعلي، ١٩٩٦م، ص ٨).

ج- إجرائياً :

مقدار احتفاظ تلاميذ (عينة البحث) بالموضوعات المخصصة  
للحفظ في مادة القراءة العربية للصف الخامس الابتدائيّ، ويقدر  
بفرق الدرجة بين الاختبار الأول وإعادته ثانيةً وبفاصل زمنيّ مقداره  
٢١ يوماً .

الصف الخامس الابتدائيّ

وهو الصف ما قبل الأخير من المرحلة الابتدائية المكوّنة من  
ستة صفوف، والتي تُعدُّ التلميذ إلى المرحلة المتوسطة بعد تخرجه  
في الصف السادس الابتدائي (وزارة التربية، ١٩٧٨م، ص ٦).

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبيّة واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

## الفصل الثاني (دراسات سابقة)

١ - دراسة اوجدين (١٩٨٩) Ogden ;

أُجريت هذه الدراسة في (الولايات الأمريكية المتحدة) ورمت معرفة اثر برنامج الحواس المتعددة في تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية، وشملت عينة الدراسة (١٣٨) طالباً وطالبةً من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية .

أداة الباحث اعتمدت على متابعة تطوير أدائهم باستعمال الأسلوب الصوتيّ الهجائيّ لمدة ثلاث سنوات.

أشارت النتائج إلى أنّ هناك تطوراً في القراءة الشاملة للطلبة ذوي المستوى القرائيّ المتوسط وفوق المتوسط، أمّا الطلبة دون المتوسط فلم يظهر لديهم تطور واضح في مستوى القراءة موازنة مع أقرانهم في مستوى القدرة على القراءة.  
(Ogden ;1989, p ;247-267).

٢ - دراسة مارفي (١٩٩٧) Murphy :

أُجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ورمت معرفة استعمال أسلوب تعدد الحواس والأسلوب التقليديّ في تعليم القراءة. تكوّن مجتمع الدراسة من عشرين مجموعة مختلفة، من الصفوف المتوسطة، أمّا عينة الدراسة فكانت عشرة من الأولاد وعشرة من الإناث، اختيروا بطريقة عشوائية في عينتين.

أُعطِيَ الطلاب اختباراً قبلياً تكون من ستين كلمةً، قسموا إلى أربع قوائم من خمس عشرة كلمة، الطلاب في المجموعة الأولى . المجموعة التجريبية . دُرِبوا



أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

باستعمال أسلوب فيرنالد تعددي الحواس (VAKT)، أمّا المجموعة الثانية فقد  
دُرِبوا باستعمال الأسلوب التقليديّ اختبار- تدريب . اختبار، استعملت النشاطات  
البصرية والسمعية . بعد التدريب أعطيت المجموعات الاختبار البعديّ وحُلّت  
النتائج باستعمال أسلوب إعادة الاختبار .

وقد أظهرت النتائج أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة بين استعمال أسلوب تعدد  
الحواس وأسلوب اختبار- تدريب . اختبار .  
( Murphy ;1997,p;96-152 ) .

٣- دراسة الجشعميّ : ( ١٩٩٨م ) :

أُجريت هذه الدراسة في محافظة ديالى من العراق، ورمّت تعرف أثر بعض  
الطرائق التدريسية في حفظ النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول  
المتوسط.

اختار الباحث عشوائياً مدرسة واحدة، إذ كان الصف الأول فيها يتكون من  
خمس شعب، اختيرت ثلاث شعب بطريقة عشوائية، تضم كلُّ شعبة (٤٥)  
طالبة، وبذلك بلغت عينة البحث الكلية (١٣٥) طالبة .

طبّق الباحث ثلاث طرائق على الشعب الثلاث ، فكانت الطريقة الكلية من  
نصيب شعبة ( أ ) والطريقة الجزئية من نصيب شعبة ( هـ )، أمّا الطريقة  
التوليفية فكانت من نصيب شعبة ( ج ) .

كافأ الباحث بين المجموعات الثلاث في بعض المتغيرات فكانت الأداة اختباراً  
بعدياً طبّق على ثلاث شعب.

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

استعمل الباحث الاختبار التائيّ ( T.test ) للموازنة بين نتائج المجموعات  
الثلاث، ومعامل ارتباط بيرسون .

بعد تحليل النتائج إحصائياً ثم التوصل إلى الآتي :  
تفوق الطريقة التوليفية . الجزئية البناءة . في حفظ النصوص الأدبية على  
الطريقتين الكلية والجزئية .

تفوق الطريقة الجزئية في حفظ النصوص على الطريقة الكلية  
( الجشعميّ، ١٩٩٨م، ص ١٥-٢٥ ) .

٤ - دراسة العابديّ (٢٠٠٧م) :

أُجريت هذه الدراسة في محافظة كربلاء من العراق ورمت معرفة أثر  
التدريس بطريقة التنقيب الحواريّ في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبيّ  
والتفكير الإبداعيّ في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبيّ .  
بلغ عدد أفراد العينة ( ١٢٣ ) طالباً وطالبة، منهم ( ٦١ ) طالباً، وزعوا  
عشوائياً على مجموعتين ( تجريبية وضابطة) و ( ٦٢ ) طالبةً ،  
كافاً الباحث بين المجموعات في عدة متغيرات، ثم درّس المجموعات بنفسه  
في مدة التجربة التي استمرت ( ستة أشهر).

لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة  
التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الإبداعيّ

طبق الباحث اختبارين، الأول لقياس التذوق الأدبيّ تكّون من ( ٢٠ ) فقرةً  
من نوع الاختيار من متعدّد، والاختبار الثاني كان لقياس حفظ النصوص الأدبية

أ.م.د. حسن خلباص حمادي الزاملّي / الباحث فلاح حسن فرحان العذاري  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ

تكون من أربعة أسئلة أتصف بالصدق والثبات ومعامل الصعوبة والتميز وفعالية  
البدائل الخاطئة ، في حين اعتمد الباحث على مقياس جاهز لقياس التفكير  
الإبداعيّ ، واستعمل الباحث تحليل التباين الثنائيّ بالتفاعل. وتوصلت الدراسة إلى  
النتائج الآتية:

تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختباري  
حفظ النصوص والتدوق الأدبيّ

( العابدي ، ٢٠٠٧م، ص ٣٢-١٩١ ).

### الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءته)

اتبع الباحث المنهج التجريبيّ في هذا البحث وهو أحد أنواع البحوث التربوية،  
ويُعدّ من أكثرها دقة (عبد الرحمن، وعدنان، ٢٠٠٧م، ص ٤٨٧) ويُعدّ هذا  
المنهج ملائماً لتحقيق هدف هذا البحث وفرضياته وقد تضمّن ، اختيار التصميم  
التجريبي الملائم ، وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة وضبط المتغيرات  
الدخيلة ، وتحديد مستلزمات البحث وإعداد أدواته ، وتطبيق التجربة واستعمال  
الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ، وفيما يأتي تفصيلٌ لهذه الإجراءات

		-	الضابطة
بعدى	حفظ النصوص الأدبية	أسلوب فيرنالد	التجريبية

## شكل (١)

التصميم التجريبيّ المعتمد في الدراسة

أولاً / التصميم التجريبيّ: Experimental Design

أعتمد الباحث على احد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعديّ، والشكل السابق يوضح هذا التصميم .  
ثانياً / مجتمع البحث وعينته:

١-مجتمع البحث : studying population

حدد الباحث مجتمع بحثه بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية في محافظة بغداد.

٢ - عينة البحث: studying sample

اختار الباحث مدرسة سفينة النجاة الابتدائية للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الثالثة، بصورة قصديه لإجراء التجربة فيها لقرّبها من سكنه، واحتوائها على عددٍ كافٍ من شعب الصف الخامس الابتدائيّ، ولأنّ إدارتها أبدت استعدادها للتعاون مع الباحث، زيادة على أنّ تلاميذ المدرسة تقريباً ينتمون الى حي

( ) جريبية التي

سيتعرض تلاميذها الى المتغير المستقل (أسلوب فيرنالد)

( التي لا يتعرض تلاميذها للمتغير

(أسلوب فيرنالد) درس بالطريقة التقليدية.

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

بلغ عدد تلاميذ المجموعتين ( ) تلميذا بواقع ( ) تلميذا في الشعبة ( )  
وهي المجموعة التجريبية ( ) تلميذا في الشعبة ( )

Equivalent of studying groups :

فراد مجموعتي البحث إحصائيا

المتغيرات التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى أنها قد تؤثر

في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الرابع الابتدائي للعام

. الأعمار الزمنية للتلاميذ محسوبا بالأشهر .

. التحصيل الدراسي للآباء .

. التحصيل الدراسي للأمهات .

. (حفظ النصوص الأدبية) .

Independent Variables: / ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

وزيادة على ما تقدم من اجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في

اربعة من المتغيرات التي قد

أو المتغيرات التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى أن

إجراءات البحث التجريبي ومن ثم على نتائجه وأوصى بضرورة تحديدها

( الاندثار التجريبي، والنضج، والحوادث المصاحبة، والعمليات

والفروق في اختيار العينة وادوات القياس، واثر الاجراءات

(التجريبية)

/ تحديد المادة العلمية: The material determine

حدد الباحث المادة العلمية بسبعة موضوعات من كتاب القراءة العربية المقرر  
تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أيهما العلم بين صديقين نزهة في ضاحية عناية

(

/ صياغة الأهداف السلوكية:

بموجب الأهداف السلوكية صاغ الباحث ( ) هدفا سلوكيا اعتمادا على  
المحتوى، الذي سيدرس في التجربة، موزعة بين مستويات تصنيف بلوم  
للمستويات الثلاثة الأول في المجال المعرفي ( معرفة، فهم، تطبيق ) وبغية التثبيت  
من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة  
من الخبراء والمتخصصين بمادة اللغة العربية وطرائق تدريسها وبالعلوم التربوية  
والنفسية ( ) وبعد تحليل إجابات المحكمين البالغ عددهم ( ) خبيراً،  
( ) أهداف سلوكية لم تبلغ نسبة الاتفاق  
التي اعتمدها الباحث، وهي نسبة ( % ) من موافقة الخبراء، لأن هذه  
النسبة تكون بدلالة إحصائية عند مستوى  
( . ) عادلة مربع كاي الإحصائية، وبذلك أصبح عدد الأهداف  
السلوكية النهائية ( ) هدفا سلوكيا ( ) .

... /  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

إعداد الخطط التدريسية : Preparing daily instructional plans /

أعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها  
التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية، على وفق ( أسلوب فيرنالد والطريقة التقليدية )

الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية  
والنفسية ومعلمي المادة، ( )  
التعديلات والملاحظات، فأصبحت الخطط بصيغتها النهائية ( ) .

Instrument of the study: /

تستعمل لقياس مستوى الحفظ

تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والأداة نفسها في التطبيق الثاني لقياس  
عند التلاميذ. وفيما يأتي توضيح لإجراءات إعداد الاختبار :  
. اختبار حفظ النصوص الأدبية:

بعد اطلاع الباحث على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة  
المباشرة وغير المباشرة بالبحث الحالي، لم يجد الباحث اختبارا جاهزا لقياس  
الحفظ، إلا بعض الفقرات التي تضمنتها بعض الاختبارات في المستويات  
المعرفية الستة، وقد استطاع الباحث إعداد اختبارا بعديا موضوعيا تكون ( )  
( )  
( )

يع أسئلة اختبار حفظ النصوص الأدبية

		. الاختيار من متعدد
--	--	---------------------

... /  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

		. إعادة ترتيب
		.
		. التكميل

.اختبار استبقاء النصوص الأدبية:

أجرى الباحث الاختبار الذي أُعد لقياس الحفظ مع هي من حيث الشكل والمضمون في اختبار الحفظ وإجراء الاختبار على التلاميذ ( ) يوما من تطبيق اختبار الحفظ الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالبحث الحالي.

Validity :

عرض الباحث الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس لإبداء ملاحظاتهم في درجة صدقها وفي قياس ما وضعت من اجل قياسه، وبعد تحليل استجابات الخبراء أجرى الباحث التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار في صورتها النهائية في ( ).

التطبيق الاستطلاعي للاختبار : Application study

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من ( ) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مجتمع البحث نفسه في مدرسة الإنسانية ية للبنين ومدرسة المقداد الابتدائية للبنين، وذلك في يومي الأربعاء والخميس



... /  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

الموافقين - / / ، دقيقة، وقد رمى الباحث من ذلك

:

. تحديد الزمن المناسب للاختبار البعدي والاستبقاء .

. تحليل فقرات الاختبار وا :

- Difficulty test items :

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية ، اتضح أنها تتراوح بين ( ، ، ) ويستدل من هذا أن الفقرات الاختبارية جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق وهذا ما اكده (Ebel) ، إذ يرى أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين ( ، ، ) . (Ebel, 1972, p:405).

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

- تمييز فقرات الاختبار : Discrimination of test items

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها تتراوح بين ( , ) ( , ) والأدبيات تشير إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن ( , ) يستحسن حذفها أو تعديلها (الكيسي) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة.

-فاعلية البدائل المخطوءة : attraction power of the alternatives  
the

عند حساب فعالية البدائل المخطوءة لكل فقرة من فقرات السؤال الأول من اختبار الحفظ والاستبقاء وجد الباحث أنها كانت تتراوح بين ( - , ) ( - , ) وبناء على ذلك أبقى الباحث البدائل من دون تغيير.

- Reliability of the test :

( ) ، فكانت قيمة معامل ( ) وهو ثابت يمكن من طريقه الاعتماد على المقياس لتحقيق أغراض هذا البحث.

تطبيق التجربة : Application of The study

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

-باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث يوم الاثنين بتاريخ / / بتدريس حصتين اسبوعيا لكل مجموعة، واستمر تدريس هاتين المجموعتين طوال الفصل الدراسي الأول لعام - يوم الأربعاء / / .

...  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

-وضح الباحث في اليوم الأول من التطبيق وقبل البدء بالتدريس الفعلي لتلاميذ عينة البحث أسلوب تقديم موضوعات النصوص الأدبية في (القراءة العربية)

- ( حفظ النصوص الأدبية )

تلاميذ عينة البحث في يوم الأثنين المصادف / / ( دقيقة ) في الحصة الثانية بالتعاون مع بعض معلمي ومعلمات المادة، مستعينا بساعة توقيت.

-درس الباحث مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدها

وفي نهاية الـ

تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة .

-طبق الباحث الأداة على تلاميذ المجموعة التجريبية بعد ( ) يوما من التطبيق الأول لمعرفة نتيجة اختبار استبقاء النصوص الأدبية لديهم.

إجراءات تطبيق الإختبار :

طبق الباحث اختبار حفظ النصوص الأدبية في يوم الأربعاء / /

إذ وزع الباحث أسئلة اختبار الحفظ على التلاميذ ووضعها على رحلاتهم بصورة : إنه لديكم ( ) دقيقة للإجابة عن أسئلة الاختبار

( ) :

... /  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

وطبق اختبار استبقاء النصوص الأدبية في يوم الأربعاء / /

الوسائل الإحصائية : Statistical equations

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائج

:

(T-test) لعينتين مستقلتين:

س<sub>١</sub> - س<sub>٢</sub>

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{2} \left( \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

(الكبيسي) . ( )

: ( ) .

( - )

=

(الكبيسي) . ( )

( Item Difficulty Equation)

$$D = \frac{(n_1 - n_2) + (n_2 - n_1)}{2}$$

( ) . ( )

... /  
 اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

. معادلة تمييز الفقرة ( Item Discrimination Equation )

$$( \quad ) = \frac{م - ع - د}{\frac{1}{2} ك}$$

. فعالية البدائل ( Effectiveness of Distacters )

$$\frac{ن د - م - ن ع م}{ن} = \text{فاعلية البدائل غير الصحيحة} = ( \quad ) .$$

: (Cronbach Alpha Equation) - -

$$\left[ \frac{\frac{\sum E^2}{n} - 1}{\sum E^2} \right] = \alpha \text{ معامل}$$

( ) .

... /  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

( وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات )

تحليل البيانات

٤

على وفق هدفه وفرضيته وتفسير تلك النتائج ويضم هذا الفصل أيضا  
التي توصل إليها الباحث، والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها،

مسيرة

:

Results presentation :

الفرضية الأولى :

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى استخرج الباحث المتوسط ا  
والتباين لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية، والمتوسط الحسابي والتباين لدرجات  
تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار ( ) يوضح ذلك.

( )

لعينتين مستقلتين لاختبار

	القيمة التائية		التباين	المعياري	العينة	التجريبية
	الجدولية	الحرية				
احصائيا						

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

يتضح من الجدول ( ) أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ( . ) وان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بلغ ( . )، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t\_test) ، لغرض تعرف دلالة الفرق بين المتوسطين ظهر أن الفرق ذو دلالة إحصائية، فقد كانت القيمة التائية المحسوبة ( . ) القيمة التائية الجدولية البالغة ( ) ودرجة حرية ( ) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث في حفظ النصوص الادبية ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

#### الفرضية الثاني :

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والتباين لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، والمتوسط الحسابي والتباين لدرجات تلاميذ استبقاء النصوص الأدبية، والجدول ( ) يوضح

( )

#### لعينتين مستقلتين لاختبار الا

	القيمة التائية		التباين	المعياري	العينة	التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				
احصائيا		.	.	.	.	
			.	.	.	

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

يتضح من الجدول ( ) أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بلغ ( . )، وأن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بلغ ( . )

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t\_test)

الفرق بين المتوسطين ظهر أن الفرق ذو دلالة إحصائية، فقد كانت القيمة التائية

( . )، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( )

( , ) ودرجة حرية ( )، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة

إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث في استبقاء النصوص

الأدبية ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

ثانيا : تفسير النتائج : Results Interpretation

اظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة

وهذا التفوق ي

تية:

- أن أسلوب فيرنالد يساعد على جعل المعلومات منظمة ومتسلسلة ا يدفع

التلاميذ الى تذكر الموضوعات .

- أن أسلوب فيرنالد، ومما لمسها الباحث نفسه يشجع التلاميذ على ت

الأدبية ومن ثم فهم النصوص الأدبية ( ) وحفظها وترسيخها في

- أن أسلوب فيرنالد يتفق مع النضج العقلي للتلاميذ مما ادى الى



...  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

- ي أسلوب فيرنالد أسلوبا حديثا في تدريس النصوص الأدبية للغة العربية  
واسهم في تنمية مهارات التلاميذ في هضم الموضوع بعد قراءته من طريق  
الجيد للموضوع .

- يسهم أسلوب فيرنالد في تنمية مواهب التلاميذ وميولهم وابرازها .

- النصوص الأدبية

أسلوب فيرنالد .

Conclusion :

ليها الباحث يمكن استنتاج ما ي :

- أسلوب فيرنالد ثر ايجابي في زيادة تلاميذ في  
الأدبية من الطريقة التقليدية .

- فيرنالد يعمل ترسيخ وتسهيل تلاميذ  
الأدبية .

- تأكيد ما تذهب اليه الادبيات من أسلوب فيرنالد يساعد على إيصال  
المعلومات للتلاميذ على نحو .

- أسلوب فيرنالد يعطي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية القدرة على ابراز  
الافكار الرئيسية، وتسلسل ، وتنظيمها .

Recommendations : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما ي :

...  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

- تشجيع معلمي اللغة العربية ومعلماتها باستعمال أسلوب فيرنالد
- موضوع من موضوعات الكتب المنهجية المقررة، بحيث تلائم القدرات العقلية
- والمعرفية للتلاميذ ولأسيما تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- اعتماد أسلوب فيرنالد في تعليم النصوص الأدبية في الصف الخامس

- استمرارية قامة دورات تدريبية للمعلمين لتزويدهم بـ الأساليب
- التدريسية ومن ضمنها أسلوب فيرنالد لما أثبتت التجربة من جدوى هذا
- تعليم .

- تضمين أسلوب فيرنالد طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات
- لتخصصهم في تعليم تلامذة المرحلة الابتدائية .

Suggestions :

- يـ إجراء الدراسات الآتية:-
- دراسة وتجريب أسلوب فيرنالد لغة العربية.
- متغيرات أخرى غير
- الاتجاهات نحو اللغة العربية باستعمال أسلوب فيرنالد.
- أسلوب فيرنالد في متغيرات تابعة مثل الأداء التعبيري
- لاستيعاب القرائي .
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحاليـ التلميذات.

... /  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

---

ابراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية

تحقيق محمد علي النجار ، \_\_\_\_\_ .

الثقافية

الدين ( ) .

تحقيق : حيدر، - - - -

العلمية، بيروت،

أبو الضبغات، زكريا إسماعيل . طرائق تدريس اللغة العربية

لقراءة تشخيصه وعلاجه تعريب

منير مرسي وإسماعيل أبو العزايم

التميمي، عواد جاسم محمد، باقر جواد محمد الزجاجي . واقع تعليم اللغة

العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي ( )

المنظمة العربية للتربية والذ

اثر أنموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية لدى

تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، بغداد،

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

دراسة مقارنة بين بعض الطرائق في حفظ طالبات

للنصوص الأدبية، مجلة كلية التربية،

ديالى،

الأصول الحديثة لتدريس اللغة

العربية والتربية الدينية

تعليم اللغة العربية والتربية

الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة،

دروزه، أفنان نظير . طريقة التدريس كيف يجب أن تكون

فلسطين،

الدليمي، طه علي، وسعاد عبد الكريم الوائلي . الطرائق العملية في تدريس

التوزيع، عمان،

اللغة العربية

عبد الكريم . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها

دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،

تعليم العربية .

الرحيم،

التربية،

مديرية

تعليم اللغة العربية دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة،

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

زوين، علي . مقدمة في علم اللغة العربية ، دار الكتب العلمية

السامرائي، إبراهيم . لغة الصحافة ، دور قادة اللغة العربية

للتدريب، وزارة التربية، مطبوع بالرونيو، بغداد،

اثر الدلالة النحوية واللغوية في استنباط

الأحكام من آيات القرآن الكريم التشريعية

السيد، محمود . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها

بيروت

تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق

المصرية اللبنانية، مصر،

شريف، أزهري جواد . أصول تدريس المحفوظات، المديرية العامة للإعداد

والتدريب معهد التدريب والتطوير التربوي، بغداد،

مناهج اللغة العربية

وطرق تدريسها

الشيرازي، السيد حسن . \_\_\_\_\_ ، دار الصادق، بيروت،

صليبا، جميل . مستقبل التربية في \_\_\_\_\_

تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية

، دار المسيرة، عمان

تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أثر التدريس بطريقة التنقيب الحوارية في

حفظ النصوص والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب

/ كلية التربية /

ابن رشد، أطروحة دكتوراه،

عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي ز . الأنماط المنهجية وتطبيقاتها

في العلوم الإنسانية والتطبيقية

عبد العزيز، عبد المجيد . اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية

التحصيل

عبد النور، فرنسيس . التربية والمناهج

نبيل . القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال

التدريس الصفي

العزاوي، نعمة رحيم . التعلم الوظيفي للغة العربية، وزارة التربية المديرية العامة

للأعداد والتدريب، معهد البحوث والتطوير، مطبوع بالرونيو

. الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في

المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز اسكندرية للكتاب، مصر،

إبراهيم . تدريس العربية،

عطية، محسن علي . الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الـ

صفاء للنشر والتوزيع، عمان

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

. علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي أساسياته وتطبيقاته  
وتوجيهاته المعاصرة  
. الأختبارات والمقاييس التربوية والنفسية

. العيسوي، جمال مصطفى، وآخرون. طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة  
التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، العين، الطبعة

. الفيروزابادي الدين يعقوب. المحيط  
تحقيق: السيد الايمان

. الكبيسي وهيب مجيد. الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية

. أيوب . الكليات، ط  
بيروت،

. تيسير مفلح. صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة  
المسيرة للنشر والتوزيع

. حميد القراءة وتوليد الدلالة تغيير عاداتنا في قراءة النص الأدبي  
الدار البيضاء المغرب

التربوية

التدريس،

النحو العربي ودوره في تدريس اللغة العربية وفهم

تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر

والتوزيع، ط

معروف، نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها

النفائس للنشر والتوزيع، بيروت

وزارة التربية. نظام المدارس الابتدائية رقم مديرية

مطبوعة وزارة التربية،

صعوبات التعلم النظري والتطبيقي منشورات كلية الأميرة

51. Good, G.V.; Dictionary of Education, 3 RD New York .  
ED, MC Graw- Hill, (1972).

52. Ogden, S. Multisensory Program in the public school  
Broughter future for learning Disabilities chidre, annals of  
Dyslexia, (1989).

53. Murphy, Nancy. Vs Amultisensory conventional  
Approach to Teaching Spelling, Reading improvement.  
(1997).

54. Ebel ,Robert , L. Essentials of Educational measurement  
. (2<sup>nd</sup> ed) . Englewood cliffs , W.J , prontiec hall .(1972)



اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

( ) أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث

		السلوكية	التدريبية		العلمية	
				طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساسية	. . . جمعة رشيد الربيعي
				طرائق تدريس اللغة العربية	-كلية التربية-	. . .
				طرائق تدريس اللغة العربية	-كلية التربية-	. . . سعد علي زاير
				طرائق تدريس اللغة العربية	المستنصرية- كلية التربية الاساسية	. . .
					جامعة بغداد . كلية التربية -	. . . عبد الامير عبود
				طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد . كلية التربية -	. . . رحيم علي صالح
				طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد . كلية التربية -	. . . رقية عبد الائمة العبيدي
				طرائق تدريس اللغة العربية	-كلية التربية-	. . . رهيف ناصر العيساوي
				طرائق تدريس اللغة العربية	-كلية التربية-	. . . ضياء عبد الله
				قياس وتقويم	-كلية التربية-	. . .

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

( )

الاهداف السلوكية بصورتها النهائية

الاهداف السلوكية				
غير صالح				يتوقع أن يكون التلميذ قادرا على أن:
				- يتعرف على المدرسة
				- يذكر أهمية المدرسة للتلميذ
				- يذكر أسباب حب المعلم للتلميذ
				- يبين أن له أخوة آخرين وهم زملاؤه في
				- يعطي معاني الكلمات الموجودة في النص
				- يفسر معنى البيت )
				- يبين تساوي منزلة المعلم والأب عند التلميذ
				- يبين صور الوصف التي رسمت في
			تطبيق	- فظ النصّ الأدبي
			تطبيق	- يمثل عن أهمية المدرسة في حياة التلميذ
			تطبيق	- أ النصّ قراءة صحيحة خالية من الأغلاط

... /  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

---

( ) \_\_\_\_\_

درس أنموذجي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تدريس النصوص الأدبية  
( ) الطريقة التجريبية بخطوات أسلوب فيرنالد

/

/

/

/

/ / / التاريخ

/

\_\_\_\_\_:

اعتزاز التلامذة بلغتهم العربية الجميلة .

تمكين التلامذة من القراءة الصحيحة نطقاً .

تدريب التلامذة على القراءة السريعة مع الفهم .

تدريب التلامذة على حسن الاستماع مع ما يسمع .

تزويد التلامذة بالثروة اللغوية . ( إبراهيم ، )

الأهداف السلوكية الخاصة :

الوسائل التعليمية :

.السبورة وحسن تنظيمها .

## الطباشير الملون.

-

### إجراءات التدريس

- التمهيد :

( )

يمهد المعلم لموضوع الدرس المراد تدريسه بإعطاء نبذة مختصرة عن الموضوع من أجل الفات انتباه التلاميذ إلى الموضوع ، من ثم توجيههم إلى التحضير الذي أعطاه إلى التلاميذ في الدرس السابق.

: ( ) أحبائي التلاميذ لقد مر عليكم في الموضوع السابق أن

الرسول الكريم محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم )

المسلم أن يكون جارا نبيلًا، ولا يصدر منه إلا الخير إذ قال (صلى الله عليه وآله) " خير الجيران عند الله خيرهم لجاره " .

: اليوم ؟

: تلميذ :

:

التلميذ : الشخص الذي بيته قرب بيتي .

: من يعطيني حديثًا للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) .

تلميذ : قال الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) " خير الجيران عند الله خيرهم لجاره " .

: أحسنتم أعزائي التلاميذ ، ودرسنا لهذا اليوم هو ( ) .

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

يقراً بعض التلاميذ النص الأدبي ( ) لكي تكسبهم القراءة مهارة الحديث،  
وان كانت القراءة صحيحة أو خاطئة كي يستطيع المعلم تصحيح الأغلط فيما  
بعد، ولتكرار المحفوظة على أسماع التلاميذ عند قراءة  
التلاميذ لتتسخ في اذهانهم.

( ) -

( )

يكتب المعلم المحفوظة بخط واضح وجميل وبالحركات الصحيحة على  
وكتابة الكلمات التي لم يلفظها التلاميذ بنحو صحيح عند قرائتهم  
الاولى كي يستطيع التلاميذ مشاهدتها ويمكنهم النظر إليها بحاسة البصر  
للقوف على ابرز الأغلط التي ردها التلاميذ.

وأعرفه ويعرفني	قريب بيته مني
وأكرمه ويكرمني	أناديه فيسمعني
من الأخطار ينقذني	يساعدني ويخدمني
وفي الأيام والمحن	وفي مرضي يلازمي
جزاه الله باليمن	ويسال دائماً عني

( ) ( ) -

يقراً المعلم المحفوظة بصوت

مخارجها الصحيحة كي يكسب التلاميذ الاستماع الصحيح ويصحح الأغلط

ويشرح المعاني التي يصعب على التلميذ فهمها .

. توضيح المفردات الصعبة الواردة في النص :

. تلميذ :

: سؤال جيد : هو الذي يقع بيته قرب بيتي وتربطني به علاقة اجتماعية

مبنية على المحبة والاحترام والتعاون والأمانة فيما بيننا .

. تلميذ آخر : ما معنى يساعدني ويخدمني ؟

: إن من صفات الجار الجيد أن يكون مستعداً لمساعدة جاره وكثير

السؤال عنه وتقديم ا

. تلميذ آخر :

: تعني الأمور المؤذية أو المهلكة .

تلميذ آخر: ما معنى البيت (وفي البيت يلازمي وفي الأيام والمحن)

: من المزايا الحسنة التي يتصف بها الجار أن يكون في أيام الشدائد

اره

. تلميذ آخر : قرأنا في نهاية المحفوظة البيت الشعري (ويسال دائماً عني . جزاه

الله باليمن) فهل تفقد الجار وكثرة السؤال عنه تورث البركة والخير للجار، ولماذا

... /  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

---

- المعلم سؤال جيد جدا .

نعيش فيه ( ) فكلنا جزء منه تحكنا يا أعزائي  
روابط اجتماعية وأعراف وتقاليد .

تقويتها والحفاظ عليها، ومن الأعمال التي تحافظ على هذه الروابط قضية الجار  
لأنها أساس المجتمع، ولما أوصى الرسول الكريم ( عليه واله وسلم )  
بأن يحافظ الجار على الجار وعدم أذيته، ولأننا كل يحتاج بعضنا بعضا .

- قراءة التلميذ ، النطق

( )

قراءة التلاميذ للمحفوظة جهرا بعد فتح الكتاب المذ

المحفوظة كي يمكن التلاميذ من معرفة الألفاظ وترسيخها في أذهانهم

( )

ويقصد بها توجيه التلاميذ إلى كتابة النص الأدبي ليتمكنهم من التدريب على

مهارة الكتابة وهي المرحلة الأخيرة التي يستطيع بها التلميذ من حفظ الـ

وترسيخ الألفاظ الجديدة في ذهنه

- التقويم : ( )

اختبار تكويني

اما ان يكون اختبارا تحريريا كان يكون السؤال

/ ابيات من ما تحفظه من القصيدة ؟

/ وضح المعاني الاتية ؟

/ ما صفات الجار الجيد ، وما صفات الجار السيء

## تكويني تحريري

### اختبارات موضوعية

- اكمل البيت في المحفوظة اناديه فيسمعني
- (يلازمني)
- من صفات الجار الجيد هي
- ( )
- 
- ما الشطر الاول من البيت في المحفوظة
- او اختبار شفوي يقوم به المعلم وهو
- . يقوم تلميذ بقراءة القصيدة قد يكون بيت او بيتين من ثم الثاني يكمل
- او يعيدها
- . توجيه الاسئلة للتلاميذ عن صفات الجار الجيد
- . توجيه المعاني المهمة في القصيدة كي يشارك اكبر عدد من التلاميذ



اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

( )

### أختبار الحفظ والاستبقاء بصيغته النهائية

: ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة باكمال البيت فيما يأتي :			
التعديل	غير صالحة		
			بين صديقين من اليوم تعارفنا - : . وننسى ما كان بيننا . . ونذكر ما جرى بيننا .
			نزل القرآن الكريم باللغة - : . العربية . الانكليز . الفارسية . التركية.
			: . كآب يسأل عني . . . . . .
			أناديه فيسمعني - : . وأذكره و يذكرني . وأطعمه و يطعمني . . وأكرمه و يكرمني . وأناديه ويناديني .
			: . كلنا اليوم فداها . . . . . .

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

			<p>:</p> <p>.</p> <p>.</p> <p>.</p>	
			<p>:</p> <p>يدانونك في السن . يساوون .</p> <p>يفوقونك بالذكاء . يبادلوك بالحب .</p>	
			<p>نزهة في ضاحية</p> <p>:</p> <p>في صبح يوم صافية . حين مررنا في ضاحية</p> <p>في عصر يوم ضاحية . في ليل يوم صافية .</p>	
			<p>عناية الله</p> <p>:</p> <p>.</p> <p>.</p> <p>.</p>	
			<p>أيها العلم</p> <p>هذا الهتاف الذي يعلو فتسمعه - :</p> <p>كله لك فاسلم أيها القلم . جميعه لك فاسلم أيها</p> <p>.</p> <p>بعضه فيك فاعلم أيها العلم . تجسد فيك فاسلم</p> <p>أيها الوطن .</p>	

/

...

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

			:	
			.	.
			.	.
			:	
			ويسأل دائما عني -	
			. ابتلاه الله بالمحن . جزاه الله باليمن .	
			. جزاه الله بالخير . كافأه الله باليسر .	

( )

: رتب الكلمات الآتية على شكل أبيات كما مرت عليك سابقا :

/ / / /

.....

/ / / /

.....

/ / / / -

.....

( )

... /  
اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

: اربط كل بيت في المجموعة الأولى من المحفوظة بالبيت الذي

يقابله في المجموعة الثانية :

. والقلب يفرح والآمال تبتسم .

. ان العيون قريرات بما شهدت .

. جاءت تحييك هذا اليوم معلنة .

. عش هكذا في علو أيها العلم . هـ أفرحها بك فانظر هذه الأم

. هذا الهتاف الذي يعلوا فتسمعه ( )

:ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في مكانها المناسب في الأبيات

الآتية :

( ) ( ) ( ) ( الخالية ) ( ) ( )

( ) ( تحييك ) ( اليمن ) ( ) ( ) .

• يساعدني ويخدمني ينقذ

..... يلزمني ي الاي

.....

.....

.....

/

...

اثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

---

.....

•

.....

بي

.....

•

جميل في المعيشة أفي ( )